

## اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ الياء أشبه بالألف منها بالواو لقربها منها وخفَّتها وخفائها .  
والثالث أنَّهم قد أثَّروا بالياء نحو أنت تقومين وبالكسرة التي هي أخت الياء نحو  
ضربتِ وأنتِ .

فصل .

وإنَّما قلبت همزة التأنيث ( واوا ) لأزَّها تشبه الألف إذ هي من مخرجها وتخفَّف إليها  
وتصوِّر في الخطِّ ألفاً فلو بقيت لتوالى في التقدير ثلاث ألفات ولو حذفت لحذفت ألف أخرى  
لالتقائهما .

فصل .

وإنَّما قلبت ( واوا ) لا ياءً لثلاثة أوجه أحدهما أنَّهم همزة تشبه الواو في النقل  
ومُقَابِلَاتُهَا في مخرجها ولهذا أبدلت منها في ( وُقِّتت ) و ( وجوه ) فأبدلت الواو منها  
تعويضاً .

والثاني أنَّها لو أبدلت ياءً - والياء أشبه بالألف - لم يحصل الغرض من إبدالها لأنَّ  
الياء كالألف .

والثالث أنَّهم فرَّقوا بذلك بين جمع المقصور والممدود .

فصل .

ولم تجمع الصفات بالألف والتاء نحو ( حمراء ) و ( صفراء ) لأنَّ هذا الجمع فرع